

وذلك من أجل الارتقاء بالمستوى المعرفي السياسي عند علماء الدين . وعرض الكاتب للجهود الكبيرة التي قام بها مكتب الاعلام الاسلامي لإعداد الباحثين السياسيين وذكر عددا من الجامعات والمؤسسات التي عملت باتجاه تكريس العلم السياسي لبناء جيل جديد في الجمهورية الاسلامية .

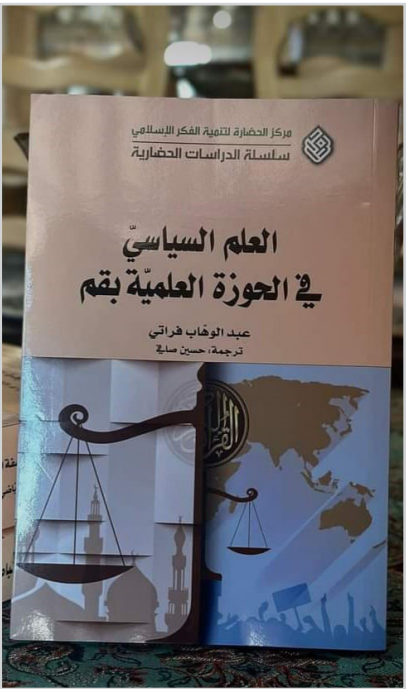
أخذ الكاتب على الحوزة العلمية بقم عدم اهتمامها ببعض الفروع العلمية السياسية حيث لا تجد علوم مثل (العلاقات الدولية) و (الدراسات الاقليمية) مكانا لها بين العلوم السياسية في الحوزة .

وينتهي الكاتب إلى أن الوعي بالعلم السياسي لدى طلبة العلوم الدينية بلغ مستوى متقدما لم يبلغه في أي مرحلة سابقة .

وخلص الكاتب الى ضرورة تصحيح النظرة المتشائمة بين بعض علماء الدين حول نشر العلوم الانسانية وتدرسيها لا سيما العلوم السياسية وأن الإحاطة بطبيعة وماهية السياسة في العالم هي من الضرورات التي ينبغي لطلبة العلوم الدينية معرفتها.

وبالخلاصة فإن هذا الكتاب بما يتضمنه من أبحاث ووثائق حول الحوزة العلمية بقم يضيء بشكل واسع ومعقّق على قضية السياسة بشكل عام والعلم السياسي بشكل خاص من وجهة نظر دينية وفقهية، وكيف استطاعت هذه الحوزة بضوابطها ونصوصها المعروفة أن تواكب مصطلح العلم السياسي بكل مندرجاته الأكاديمية ربطاً بالمستجدات العلمية وانسجاماً مع النصوص الدينية والفقهية المتبعة وهو أمر بالغ الأهمية.

المصدر: الحدث



### ■ الفقه السياسي في الحوزات العلمية :

يبين الكاتب المشهد الراهن للفقه السياسي في الحوزات العلمية لبشير الى دور الجمهورية الاسلامية في تأسيس نظرية الفقه السياسي وتطويرها باتجاه قيام نظام سياسي له دور مهم للغاية في تعميق أبحاث الفقه السياسي ونشرها ربطا بالعلوم السياسية وقد أصبح الفقه السياسي في المستويات العليا والرسمية في الحوزات العلمية.

ويتابع المؤلف في الفصل الثالث حول الفقه السياسي ليتحدث عن مختلف النقاشات والقرارات الراهنة لعلماء الدين في الحوزة العلمية بقم.

### ■ تدريس العلوم السياسية في الحوزة العلمية بقم:

يتحدث الكاتب في الفصل الرابع حول تأسيس مراكز تعليمية جديدة في الحوزة العلمية بقم وذلك بتوجيه من الامام الخميني (ع)

### ١. عبد الوهاب فراتي

للعلم السياسي في الحوزة العلمية بقم لبشير إلى أنها ليست عميقة وتشكل الثورة الاسلامية وتأسيس الجمهورية الاسلامية نقطة تحول في دخول هذا العلم إلى الحوزة حيث لم تعرف الحوزة في سنوات ما قبل الثورة شيئا تحت إسم العلم السياسي.

وتحدث الكاتب عن تطور وتدرج الجهود نحو النشاطات التي تعنى بالعلم السياسي حيث تم افتتاح المكتبة السياسة كأول مركز للعلوم السياسية ثم دورات تعنى بالتربية السياسية ثم أعقب ذلك تأسيس عدد من الجامعات التي تعنى بالعلوم السياسية إلى جانب العلوم الدينية .

### ■ الفقه السياسي:

وفي الفصل الثالث أيضا تطرق الكاتب إلى البحث حول الفقه السياسي ربطا بالعلوم السياسية لبشير إلى أن النص ليس هو منتج الفقه السياسي وأن الفقه السياسي ينتج إنسانا يفهم النص بصورة منهجية ويتعمق في دلالاته السياسية .

■ وتحدث الكاتب في هذا البحث عن: التجربة الأولى للفقه السياسي والسمات الخاصة بطبيعة النظام السياسي عموما ولدى الشيعة خصوصا لا سيما في عصر القية ليصل الى بحث مفصل حول الفقه السياسي ونظرية الجمهورية الاسلامية.

عليه قبل الثورة فلم تعد السياسة في الوقت الحاضر أمرا مذموما، وبالتالي أخذت الحوزة دورها ومجالها في العلم السياسي انطلاقا من ثلاثة عناصر رئيسية هي: النص – رجل الدين – والظروف الاجتماعية والسياسية، شرحتها الكاتب بتفصيل معمق .

في الفصل الثاني يتحدث الكاتب عن دور الثورة الاسلامية في ازدهار العلم السياسي في الحوزة العلمية بقم لبشير إلى أن علم السياسة ظاهرة متأخرة في الحوزة العلمية بقم حيث كان علم السياسة قبل الثورة علما جامعيًا خالصا.

وأشار الكاتب إلى المقاربات الراهنة في السياسة والعلم السياسي في الحوزة العلمية بقم حيث تتصاعد اليوم وتيرة الاهتمام بالعلم السياسي في الحوزة العلمية ولكنها حسب الكاتب أيضا ما زالت تحتاج الى رؤية أو موقف موحد إزاء نشر علم السياسة في الحوزة.

### ■ إشكالية النص الديني:

تطرق المؤلف في الفصل الثاني إلى اشكالية النص الديني على النظام المعرفي الحوزوي والتي سدت المجال عن أي فكر حدائوي للتعبير عن نفسه في الحوزة وشكل النص الديني في الحوزة محورا لنقاشات واسعة شرحتها المؤلف وصنفها لينهي بها الفصل الثاني.

في الفصل الثالث يتحدث الكاتب عن الجذور التاريخية

عن العوامل والظروف التي أدت إلى ظهور فروع متعددة في العلوم السياسية في الحوزة بعد الثورة، ويضم هذا الفصل أيضا بحثا يتناول الرؤى والاتجاهات المختلفة في الحوزة حول العلوم السياسية.

الفصل الثالث : يتحدث المؤلف عن فروع العلوم السياسية في الاوساط العلمية في الحوزة. أما الفصل الرابع فيتضمن المراكز المزدوجة لتعليم العلوم السياسية في الحوزة العلمية بقم.

### ■ علم السياسة بين الحوزة العلمية والجامعات الأكاديمية:

يشير الكاتب في الفصل الأول إلى تأثير النص كنظام معرفي في الحوزات العلمية على الحوادث والاوزاع التي يعيشها العلماء والفقهاء وينتج عن ذلك فروعا خاصة من العلوم السياسية تميز في ماهيتها عما يسمى في الجامعات بـ (علم السياسة) الأمر الذي يحاول المؤلف شرحه وتبياناه من خلال سبر العلوم السياسية في الحوزة العلمية بقم لبشير الى أن الحوزة والحوزويون لم يعرفوا في سنوات ما قبل الثورة شيئا اسمه العلوم السياسية واقتصرت المجهودات على مباحث سياسية حول بعض الابواب في النصوص الفقهية.

كما يشير الكاتب في الفصل الأول إلى أن المناخ العلمي السائد في الحوزة بقم يختلف عما كان

### • قراءة في كتاب

كاظم عكر يحاول الكاتب عبد الوهاب فراتي في كتابه الصادر عن مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ضمن سلسلة الدراسات الحضارية \_ ٢٠٢٤\_ أن يسلط الضوء على قضية العلوم السياسية في الحوزة العلمية بقم خلال العقود الثلاثة الماضية، أي بعد انتصار الثورة الاسلامية في إيران وبعد أن استعادت الحوزة العلمية بقم مكانتها السياسية في عصر الدولة الاسلامية، ويشير إلى



أنها المرة الأولى التي يُدرس فيها العلم السياسي في الحوزة بشكل تفصيلي ضمن بحث مستقل.

### ■ يتألف هذا الكتاب من أربعة فصول:

الفصل الأول: يتناول عموميات وتمهيدات نظرية تهدف لمواكبة القارئ للواجهس الأساسية للمؤلف. الفصل الثاني : يتحدث المؤلف

### • ملاحظة

**بمناسبة ذكرى مولد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ٣٣٦ هـ - ٤١٣ هـ/ ٩٢٧ م - ١٠٢٢ م**

### المشهور باسم الشيخ المفيد

# قراءة في بحث الإمام الخامنئي حول دور الشيخ المفيد في حفظ التشيع

•الكاتب: سماحة الشيخ إبراهيم زين الدين

يختتم السيد القائد البحث بدعوته إلى (إن ما يجب أن تتعلمه الفرق الإسلامية اليوم وهي تنظر إلى مشاهد التاريخ المؤلمة تلك، هو درس المحبة والسلام، وطالما ظلت أصول الإسلام التي نهض من أجل إحيائها المفيد مهددة وفي معرض الخطر من قبل الأعداء الدوليين... فإن على مفكري جميع المذاهب أن يفكروا في سبل الوحدة والتقارب والتعاون).

تكمّن أهمية دراسة شخصية الشيخ المفيد باعتباره يمثل أول حلقة في التغيير للمنهجية الفقية والكلامية في المدرسة الشيعية والتي سار عليها علماء المذهب إلى يومنا هذا.

إن ما يجب أن تتعلمه الفرق الإسلامية اليوم وهي تنظر إلى مشاهد التاريخ المؤلمة تلك، هو درس المحبة والسلام، وطالما ظلت أصول الإسلام التي نهض من أجل إحيائها المفيد مهددة وفي معرض الخطر من قبل الأعداء الدوليين... فإن على مفكري جميع المذاهب أن يفكروا في سبل الوحدة والتقارب والتعاون.

المصدر: موقع الأبدال

الشيخ المفيد شخصية مهمة في تاريخ التشيع، والكثير منا سمع بهذا الاسم، البحث الذي بين أيدينا عبارة عن ورقة بحثية كتبها الإمام الخامنئي لمؤتمر الشيخ المفيد المنعقد في العام ١٤١٣ هجرية في الذكرى الألف لرحيل الشيخ المفيد.

### ■ من هو الشيخ المفيد؟

هو محمد بن محمد النعمان العكري نسبة إلى منطقة شمال بغداد، ولد ٢٣٦ وتوفي ٤١٣ هـ ودفن في بيته ثم نقل إلى حرم الامامين الكاظمين.

### ■ من لقبه بالمفيد؟

هناك قولان:

الإمام الحجة (ع)

أستاذة علي بن عيسى الرماني.

كان يحفظ كتب العامة ولذلك كانت عنده قدرة عجيبة على مناظرتهم.

يشير السيد القائد إلى بعض ثمرات الدراسات حول العلماء كالشيخ المفيد: تعريف الجيل المعاصر بالعلماء مما يخلق أرضية للاستفادة من نتاجاتهم. تمكين المتعلمين من قراءة مسار الشيعة تاريخيا من خلال كتابات داخل المذهب نفسه.

معرفة الأفكار والاعتقادات الشيعية من مصادرها الأصلية.

تكمّن أهمية دراسة شخصية الشيخ المفيد باعتباره يمثل أول حلقة في التغيير للمنهجية الفقية والكلامية في المدرسة الشيعية والتي سار عليها علماء المذهب إلى يومنا هذا.

خصص السيد القائد الكلام حول دور الشيخ المفيد في حفظ هوية المذهب الشيعي.

كان الإمام المعصوم في زمن حضوره هو الشاخص والمحافظ على الهوية العامة والمسار العام للتشيع، وكذلك في زمن الغيبة الصغرى

كان الشيعا على اتصال بالإمام عبر

